رابط المادة على منصة باحث

فوائد ودرر

قاعدة الأصل في الشفاعة يوم القيامة التوقيف على الأدلة مع حديث الشفاعة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم القاعدة الثالثة من قواعد الشفاعة عند اهل السنة والجماعة. الاصل في الشفاعات يوم القيامة التوقيف على الادلة الاصل في الشفاعات - 00:00:02

يوم القيامة التوقيف على الادلة وذلك لانها من ابواب الغيب. فالشفاعة يوم القيامة هي من باب الغيب. والمتقرر في قواعد اهل السنة والجماعة رفع الله قدرهم ومنازلهم في الدنيا والاخرة. وجزاهم الله عنا وعن المسلمين خير ما جزى عالما عن امتي على هذا التوضيح. والتيسير - 00:00:24

والبيان والدلالة على الخير المتقرر في قواعد اهل السنة والجماعة ان ما كان من باب الغيب فانه توقيفي فلا يجوز لك ان تثبت شفاعة الا وعلى هذا الاثبات دليل من الشرع - 00:00:50

كما انه لا يجوز لك ان تنفي شيئا من الشفاعات الثابتة الا وعلى هذا النفي دليل من الشرع. فاذا باب الشفاعة اثباتا ونفيا مبناه على الدليل لانه لانها غيب وامور الغيب توقيفية على النص - 00:01:07

فلا يجوز لنا ان نثبت من امر الشفاعات ولا انواعها الا ما ثبتت به الادلة الصحيحة الصريحة فان قلت اذكر لنا جملا من الشفاعات او جمل الشفاعات التي ثبتت بالادلة - 00:01:25

التي ثبت بالادلة قيامها يوم القيامة. فاقول لقد جمع اهل السنة والجماعة ما ثبتت به الادلة فقالوا رحمهم الله الشفاعة الاولى الشفاعة العظمى وهي التي سماها القرآن بالمقام المحمود في اصح قولي المفسرين - 00:01:44

رحم الله امواتهم وثبت احياؤهم. في قول الله عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا فاصح الاقوال في هذا المقام المحمود انه الشفاعة العظمى. فان قلت وما حقيقتها؟ فاقول حقيقتها ان الناس - 00:02:09

اذا اجتمعوا لفصل القضاء يوم القيامة يطول وقوفهم ازمنة طويلة كما قال الله عز وجل في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وتدنو الشمس منهم فيأتيهم من الغم والهم ما لا يطيقون وما لا يحتملون - 00:02:29

فيفزع بعض الناس من اهل الموقف الى بعض ويقولون الا تنظروا من يشفع لكم عند ربكم فيأتي الناس ادم عليه الصلاة والسلام فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله عز وجل بيده ونفخ فيك من روحه وامر ملائكته فسجدوا له - 00:02:53

واسكنك في جنته اشفع لنا الى ربك. الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا فيقول ادم نفسي نفسي ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب - 00:03:13

بعده مثله وقد نهاني عن الشجرة فاكلت منها. اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح. فيأتي اهل الموقف الى نبي الله نور عليه الصلاة والسلام فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى الارض - 00:03:32

وسماك الله عز وجل عبدا شكورا. اشفع لنا الى ربك. الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا فيقول نوح ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله قبله مثله ولن يغضب بعده مثل - 00:03:51

اهو وانه كان لدعوة دعوتها على قومي وهي قوله عز وجل لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت ابو الرسل. اشفع لنا الى ربك - 00:04:11

الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا؟ فيعتذر ابراهيم ويقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن ليغضب بعده مثله وانه كانت لي كذبات ثلاث. نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى - 00:04:39

فيأتون موسى فيقولون يا موسى اشفع لنا الى ربك طبعا انا اختصر الحديث اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا؟ فيعتذر موسى عليه الصلاة والسلام بما اعتذر به - 00:04:59

الانبياء من قبله بقوله واني قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى. فيأتون عيسى ويقولون يا عيسى انت رح الله وكلمته القاها الى مريم اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيعتذر ولا يذكر - 00:05:17

له ذنبا اذهبوا الى غيره اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم عبدي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فيطلبون مني ذلك. قال فاتي حتى اخر ساجدا تحت العرش - 00:05:40

فيفتح الله عز وجل من محامده وحسن الثناء عليه ما لم يفتحه لاحد قبلي. فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع فارفع رأسي فاقول ربي امتي ربي امتي. فيقال يا - 00:06:00

ادخل من امتك ملء الجنة من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم مع الناس فيما سوى ذلك من الابواب. والحديث في الصحيح وقد روي هذا الحديث عن عدة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. اختلفت بعض مخارجه الا ان هذا هو مختصره - 00:06:20

فشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم هذه من جملة الشفاعات التي تخصه ولا يشاركه فيها لا ملك مقرب ولا نبي مرسل. فهذا اول نوع من انواع الشفاعة. فمتى ما انتهت هذه الشفاعة شرع الله عز وجل في - 00:06:45

للقضاء بين الناس في قيام الجزاء والحساب ونصب الموازين وتطاير الصحف. نسأل الله ان يعينني واياكم على تلك العروسات والمواقف - 00:07:05